

# وصية النبي صلى الله عليه وسلم



تدقيق: عين التدقيق

رسم: فدوية حسين

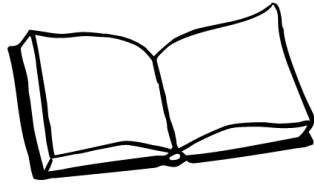
تأليف: نجمة آل درويش

وصية الراعي

# وصية الراعي

قصة للطفل

نجمة آل درويش



قصص وحكايات  
للتنشر الإلكتروني

دار

[kesasandhekayatpub.blogspot.com](http://kesasandhekayatpub.blogspot.com)

العنوان: وصية الراعي

النوع الأدبي: قصة للطفل

المؤلف: نجمة آل درويش [نبذة](#)

المُدقق اللُّغوي: عين التدقيق

اللغة: فصحي

التنسيق الداخلي والإخراج الفني: رمضان سليمي برقي

تصميم الغلاف والرسومات: خديجة حسين

سنة النشر: ٢٠٢٢

---

تم النشر بواسطة دار قصص وحكايات للنشر الإلكتروني 2022

الدار غير مسؤولة عن أفكار الكُتّاب الواردة بإبداعاتهم؛ الكُتّاب وحدهم المسؤولون عنها.

**الموقع الصفحة الجروب**



يُحْكِي أَنَّ نَهَارَ ذَاتِ يَوْمٍ انْتَهَى وَحَلَّتْ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ عَلَى بُيُوتِ

فَوْقَ جِبَالٍ عَالِيَةٍ فِي قَرْيَةٍ النَّجْمَاتِ، تَنَاوَلَتِ الْعَائِلَاتُ طَعَامَ

العِشَاءِ، وَذَهَبَ الْأَطْفَالُ لِفِرَاشِ النَّوْمِ، وَطَلَبْنَ مِنْ أُمَّهَاتِهِنَّ أَنْ

يَقْصُصْنَ عَلَيْهِنَّ الْحِكَايَاتِ

فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ الْجَمِيلَةِ هُنَاكَ بَيْتٌ مَصْنُوعَةٌ مِنَ الطُّوبِ الْأَحْمَرِ

فِيهِ غُرْفَتَانِ لِلنَّوْمِ وَغُرْفَةٌ لِلضُّيُوفِ وَمَطْبَخٌ وَحَمَّامٌ. لَا يُوجَدُ حَدِيقَةٌ

فِيهِ. فَالْقَرْيَةُ كُلُّهَا بَسَاتِينُ حَتَّى الطَّرِيقُ كُلُّهُ أَشْجَارٌ.

يَسْكُنُ هَذَا الْمَنْزِلَ رَجُلٌ وَامْرَأَتُهُ وَبِنْتُ وَحِيدَةٌ اسْمُهَا مَرْوَةٌ.

هَا هِيَ الْآنَ تَسْمَعُ مِنْ أُمَّهَا حِكَايَةً حَتَّى تَنَامَ.



قالت الأم: كان يا ما كان في قديم الزمان.....

كان هناك راعي أغنام اسمه أحمد ولدته ولدان الأول اسمه علي

والثاني اسمه سليمان.

كان يأخذ كل يوم من أيام الأحد معه أحد الأبناء ليرعى الأغنام

في المراعي الخضراء.





مَرَّتِ الْأَيَّامُ وَهُوَ عَلَى هَذَا الْحَالِ، حَتَّى تَعَلَّمَ مِنْ وَالِدَيْهِمَا الْكَثِيرَ

مِنَ الْأَشْيَاءِ، كَانَ يُوصِيهِمَا كَثِيرًا بِأَنْ يَكُونَا طَيِّبِينَ مَعَ الْخِرَافِ

وَيُطْعِمَاهَا مِنْ أَجْوَدِ الْمَرَاعِي وَيُسْقِيَاهَا مَاءً عَذْبًا مِنَ الْغَدْرَانِ.

وَكَانَ يُكْرِرُ وَصِيَّتَهُ هَذِهِ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ وَصِيَّةٍ ((عِنْدَمَا أَمُوتُ لَا

تَفْتَرِقَا كُنَا دَائِمًا أَخَوَيْنِ وَتَقَاسَمَا الْحُبَّ حَتَّى لَا يُفَرِّقَكُمَا الْمَالُ))

مَاتَ الرَّاعِي وَاسْتَمَرَ الْإِثْنَانِ فِي الْعَمَلِ بِرِعْيِ الْأَغْنَامِ وَحَفِظَا

وَصَايَا وَالِدَيْهِمَا وَعَاشَا أَخَوَيْنِ مُحِبِّينَ لِبَعْضِهِمَا

حَتَّى جَاءَ يَوْمٌ مِنَ الْأَيَّامِ ارْتَفَعَ فِيهِ سِعْرُ الْخِرَافِ فَوَصَلَتْ قِيَمَتُهُ

الْخُرُوفِ الْوَاحِدِ ١٠٠٠ مِنَ الْأَمْوَالِ.

فَرِحَ الْأَخَوَانِ وَقَرَّرَا أَنْ يَبِيعَا الْخِرَافَ حَتَّى يُصْبِحَا غَنِيِّينَ.

اشْتَرَى التُّجَّارُ مِنْهُمْ الخِرَافَ وَأَصْبَحَا يُعِدَّانِ الأَمْوَالِ وَكُلُّ وَاحِدٍ

يَأْخُذُ قِسْمَتَهُ بِالتَّسَاوِي بَيْنَهُمَا، إِلَّا أَنَّ الطَّمَعَ وَالشَّجَعَ جَعَلَ

سُلَيْمَانَ يَغْضَبُ كَالْبُرْكَانِ.

صَرَخَ لَيْسَ عَدْلًا يَا عَلِيُّ أَنْ تَقْسِمَ المَالَ قِسْمَيْنِ، اجْعَلْهُ ثَلَاثَةً

أَقْسَامٍ، لِي قِسْمَانِ وَلَكَ قِسْمٌ وَاحِدٌ.

صَاحَ عَلِيُّ وَلِمَاذَا هَذَا الظُّلْمُ يَا سُلَيْمَانُ فَنَحْنُ الإِثْنَانِ كُنَّا نَعْمَلُ

سَوِيًّا.

رَدَّ عَلَيْهِ سُلَيْمَانُ بِصَرَخَةٍ أَكْبَرَ أَنَا كُنْتُ أَعْمَلُ ٤ أَيَّامٍ وَأَنْتَ ٣ أَيَّامٍ

فَأَيْنَ العَدْلُ الآنَ؟

قَالَ عَلِيُّ: لَكِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي هَذَا اليَوْمَ أَذْهَبُ مَعَ وَالِدَتِنَا إِلَى

السُّوقِ لِتَشْتَرِيَ مَا نَحْتَاجُ مِنْ طَعَامٍ لِلأَيَّامِ.



لَمْ يَرْضَ سُلَيْمَانُ بِهَذَا الْكَلَامِ،

فَقَالَ إِنَّ لَمْ تُعْطِنِي الْقِسْمَةَ الْأَكْبَرَ سَوْفَ أُرْمِي هَذَا الْمَالَ فِي

الْبُئْرِ لِتَأْكُلَهُ الدَّيْدَانُ!!

تَنَازَلَ عَلِيٌّ عَنِ قِسْمَتِهِ لِأَخِيهِ سُلَيْمَانَ وَعَبَسَ فِي وَجْهِهِ

وَقَالَ هَذَا آخِرُ لِقَاءِ بَيْنِنَا وَالسَّلَامِ.

فَرِحَ سُلَيْمَانُ وَاشْتَرَى بِالْمَالِ قَصْرًا كَبِيرًا وَمَلَأَهُ بِالْخَدَمِ وَقَالَ الْآنَ

أَرْتَاحُ فَلَا أَعْمَلُ فَلَدَيَّ مَا يَكْفِي لِأَعِيشَ مَلِكَ الْمُلُوكِ وَالزَّمَانَ.

وَعَلِيٌّ هُوَ الْآخِرُ اشْتَرَى بَيْتًا صَغِيرًا فِيهِ بُسْتَانٌ زَرَعَ فِيهِ الْفَوَاكِهَ

وَالْخُضَارَ وَرَبَّى فِيهِ بَعْضَ الْحَيَوَانَاتِ.

وَمَرَّتِ الْأَيَّامُ وَأَفْلَسَ سُلَيْمَانُ وَبَاعَ قَصْرَهُ وَكَثُرَتْ دُيُونُهُ لِأَنَّهُ كَانَ

عَاطِلًا عَنِ الْعَمَلِ وَتَرَكَتُهُ زَوْجَتُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مَالٌ وَلَا يُنْجِبُ

الْأَطْفَالَ.



وَعَلِيٌّ زَادَ مَالُهُ وَاشْتَرَى بَسَاتِينَ كَثِيرَةً وَعَاشَ فِي سَعَادَةٍ وَأَمَانَ مَعَ

زَوْجَتِهِ وَبَنَتَيْنِ تَوَآمِيْنِ.

## نبذة عن المؤلفة

نجمة آل درويش

السعودية:

أعمال سابقة:

هدهدات \_ دار قصص وحكايات للنشر الإلكتروني